

# **”معايير الائتمان البيئي للمصارف الكويتية في التمويل المستدام للمشروعات التنموية”**

رسالة مقدمة من الطالب

محمد منقاش عبد الله الهاجري

بكالوريوس العلوم والتكنولوجيا الحديثة – المعادي ٢٠٠٧

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير  
في العلوم البيئية

قسم العلوم الاقتصادية والقانونية والإدارية البيئية

معهد الدراسات والبحوث البيئية

جامعة عين شمس

٢٠١١

صفحة الموافقة على الرسالة

**”معايير الائتمان البيئي للمصارف الكويتية في التمويل المستدام  
للمشروعات التنموية”**

رسالة مقدمة من الطالب

محمد منقاش عبد الله الهاجري

بكالوريوس العلوم والتكنولوجيا الحديثة – المعادي ٢٠٠٧

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير

في العلوم البيئية

قسم العلوم الاقتصادية والقانونية والإدارية البيئية

وقد تمت مناقشة الرسالة والموافقة عليها:

اللجنة:

التوقيع

١. أ.د/ حسين محمد عيسى

أستاذ المحاسبة والمراجعة – وعميد كلية التجارة

جامعة عين شمس

٢. أ.د/ طارق عبد العال حماد

أستاذ ورئيس قسم المحاسبة – كلية التجارة

جامعة عين شمس

٣. أ.د/ إبراهيم سعد المصري

أستاذ الاقتصاد – أكاديمية السادات للعلوم الإدارية

# **”معايير الائتمان البيئي للمصارف الكويتية في التمويل المستدام للمشروعات التنموية”**

رسالة مقدمة من الطالب

محمد مناقش عبد الله الهاجري

بكالوريوس العلوم والتكنولوجيا الحديثة – المعادي ٢٠٠٧

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير

في العلوم البيئية

قسم العلوم الاقتصادية والقانونية والإدارية البيئية

تحت إشراف:

١. أ.د/ حسين محمد عيسى

أستاذ المحاسبة والمراجعة – وعميد كلية التجارة  
جامعة عين شمس

٢. د./ فيصل عبد الوهاب الفهد

مستشار البنك المركزي الكويتي

٣. د./ عمرو صالح محمد

مدرس بقسم العلوم الاقتصادية – معهد الدراسات والبحوث البيئية  
جامعة عين شمس

ختم الإجازة

أجيزت الرسالة بتاريخ / / ٢٠١١

موافقة الجامعة

/ / ٢٠١١

موافقة مجلس المعهد

/ / ٢٠١١

٢٠١١

## المستخلص

يتركز نشاط البنوك في قبول الودائع ومنح الائتمان وهو يعتبر وسيطاً بين أولئك الذين لديهم أموال فائضة وبين أولئك الذين يحتاجون لتلك الأموال. ويشكل النظام المصرفي العصب الأساسي، الذي ينظم دورة الحياة الاقتصادية والاجتماعية في الاقتصاديات المختلفة، وهو أحد أهم مؤشرات التطور الاقتصادي والاجتماعي. ذلك أن النظام الاقتصادي المتطور، لابد أن يتميز بنظام مصرفي متطور، يساهم في عملية تحقيق التوازن الاقتصادي على المستويين الداخلي والخارجي، ويشجع النشاط الاستثماري من خلال ما يقدمه من تسهيلات وضمانات له. كما أن النظام المصرفي المتطور يمتلك قدرة عالية على جذب المدخرات المحلية والخارجية، والتي تتصف الدول المتخلفة بانخفاض مستوياتها، وبذلك تشكل عائقاً رئيسياً لعملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية فيها، ويستغل النظام المصرفي المتطور تلك المدخرات في دعم الاستقرار الاقتصادي وتطوره، من خلال توجيهها نحو النشاطات الاستثمارية المختلفة لتحقيق عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

وقد تعامل الباحث مع النظام المصرفي على أنه المجموع المكون للوحدات المصرفية في الاقتصاد الكويتي، مع دراسة العلاقة التي تربطها بالبيئة، ضمن الإطار القانوني، الذي تعمل هذه المصارف في ظله.

نظراً لأن منظمات الأعمال تهدف من أدائها إلى تحقيق أهداف اقتصادية تؤدي إلى تعظيم الربح إلا أنه في نفس الوقت يفترض أن تحقق أهداف بيئية تؤدي إلى تعظيم مساهمة تلك المنظمات في حماية البيئة المحيطة. كما يستطيع أيضاً الجهاز المصرفي توجيه استثمارات وموارد من خلال ما يملكه من قوة تمويلية لعملية التنمية الاقتصادية المستدامة والتي تتمثل في حماية البيئة وصون مواردها باعتبار أن ذلك أحد الأولويات الاقتصادية والاجتماعية. إلا أنه لم يلاحظ الباحث من خلال الدراسة الاستطلاعية والبحث المرجعي استخدام الجهاز الكويتي لهذا التأثير حتى الآن في ظل الشروط الأساسية لعملية التمويل بالإضافة إلى غياب مفهوم المسؤولية البيئية للبنوك

يتضمن هذا البحث عرض وتحليل لمفهوم المسؤولية البيئية للبنوك الكويتية للوقوف على مدى التزام تلك البنوك بمسئوليتها البيئية تجاه المجتمع مع عرض لأهم المجالات والقواعد التي يجب على البنوك. وضعها للوفاء بمسئوليتها.

---

Π

(قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ  
الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ)

ω

(سورة البقرة – الآية ٣٢)

---

فهرس الرسالة

رقم الصفحة	الموضوع
أ	ملخص الدراسة
٥٢-١	الباب الأول مدخل للتلوث البيئي والنظام المصرفي في دولة الكويت
	<b>الفصل الأول: التلوث البيئي في دولة الكويت</b>
١	المبحث الأول: مفهوم وطبيعة التلوث
٣	المبحث الثاني: الموازنة بين النمو الاقتصادي والاستهلاك البيئي
٣	أولاً: النمو الاقتصادي والاستهلاك البيئي
٧	ثانياً: النمو الاقتصادي والتنمية الاقتصادية البيئية المستدامة
٧	١. النمو المادي
٨	٢. التنمية الاقتصادية البيئية
١٠	٣. التنمية المستدامة
١٢	المبحث الثالث: المعالجة الاقتصادية للتلوث
١٢	أولاً: المعالجة الاقتصادية التقليدية للتلوث
١٤	ثانياً: التقييم البيئي Environmental Assessment والحسابات البيئية كمدخل للمعالجة البيئية
١٤	١. أهداف التقييم البيئي
١٦	٢. التكاليف الخارجية وعلاقتها بتكلفة التدهور
١٨	ثالثاً: قياس تكلفة الأضرار البيئية
١٨	أ- قياس تكلفة الأضرار المادية
١٩	١. أسس قياس تكلفة الأضرار المادية
٢٠	٢. أساليب قياس تكلفة الأضرار المادية
٢٢	ب- تكلفة الأضرار البشرية
٢٢	١. قياس تكلفة الأضرار البشرية
٢٣	٢. تكلفة الإصابة بأمراض التلوث

رقم الصفحة	الموضوع
٢٣	٣. تكلفة العلاج الطبي
٢٣	أ. تكاليف علاج مباشرة Direct Cost
٢٣	ب. تكاليف علاج غير مباشرة Indirect Cost
٢٣	ب-١ نقص الإنتاجية
٢٤	ب-٢ تكلفة الوفاة المبكرة
٢٥	المبحث الرابع: تأثير الصناعة التلوث البيئي في الكويت
٢٥	أولاً: التلوث البيئي في الكويت
٢٧	ثانياً: البيئة والصناعة النفطية
٢٨	ثالثاً: الالتزام البيئي كمدخل للموائمة البيئية
٣٠	رابعاً: الموائمة بين البيئة والصناعة في القطاع النفطي، تطبيق الإجراءات الحمائية (Protectionism)
٣٢	<b>الفصل الثاني: النظام المصرفي الكويتي</b>
٣٥	المبحث الأول: النظام المصرفي الكويتي
٣٥	أولاً: تطور النظام المصرفي الكويتي
٣٨	ثانياً: الحراك المؤسسي وتنافسية النظام المصرفي الكويتي
٤٥	المبحث الثاني: النظام المصرفي الكويتي وتمويل مشاريع الخطة
٤٧	المبحث الثالث: أداء البنوك الكويتية
٤٧	١. البنك الوطني
٤٨	٢. بيت التمويل الكويتي
٤٨	٣. بنك الخليج
٤٨	٤. البنك التجاري
٤٨	٥. البنك الأهلي
٤٩	٦. الأهلي المتحد
٤٩	٧. بنك الكويت الدولي

رقم الصفحة	الموضوع
٥٠	المبحث الرابع: تطوير النظام المصرفي الكويتي
٥٠	أولاً: التوحيد الدولي لهيكل الحسابات المصرفية
٥١	ثانياً: تطبيق اتفاقية (بازل ٣)
١٠٧-٥٣	الباب الثاني التمويل البيئي والائتمان المصرفي
٥٤	<b>الفصل الأول: التأثيرات البيئية للائتمان المصرفي</b>
٥٥	المبحث الأول: التداخل بين المنظومة البيئية والمنظومة المصرفية
٥٥	أولاً: علاقة البنوك بالمنظومة البيئية
٥٥	أ. المدخلات
٥٥	ب. العمليات التحويلية
٥٥	ج. المخرجات
٥٦	د. إعادة تغذية الخدمات المصرفية
٥٦	ثانياً: الائتمان المصرفي
٥٧	ثالثاً: الائتمان المصرفي في تمويل البنوك
٥٩	المبحث الثاني: دراسة الجدوى المصرفية في مقابل دراسة الجدوى البيئية
٥٩	أولاً: التسهيلات الائتمانية
٥٩	١. التمويل الجاري
٥٩	٢. التمويل الاستثماري
٦٠	ثانياً: أسس تصنيف الائتمان المصرفي
٦١	ثالثاً: الدراسة الائتمانية
٦٢	رابعاً: مكونات الدراسة الائتمانية
٦٢	١. طلب التسهيل
٦٢	٢. الشكل القانوني
٦٢	٣. حقوق الاقتراض
٦٣	٤. نشاط وغرض المنشأة ومقرها الرئيسي



رقم الصفحة	الموضوع
٦٣	٥. الاستعلام وتقدير الزيارة للمنشأة
٦٣	٦. المركز المالي
٦٤	٧. موقف المنشأة قبل الضرائب التأمينات
٦٤	٨. علاقة المنشأة بعملاء البنك
٦٤	٩. المعاملات السابقة للمنشأة مع البنك والبنوك الأخرى
٦٤	١٠. التسهيلات الائتمانية المطلوبة
٦٤	١١. القرار الائتماني
٦٥	<b>المبحث الثالث: المسؤولية البيئية للجهاز المصرفي والتأثير البيئي</b>
٦٥	أولاً: مسؤولية البيئية للجهاز المصرفي
٦٧	ثانياً: الائتمان المصرفي للمشروعات وأثرها على البيئة
٦٧	١. الآثار الايجابية
٦٨	٢. الآثار السلبية
٦٨	ثالثاً: التأثيرات السلبية الائتمان المصرفي، نموذج ام الهيمن
	<b>الفصل الثاني: ربط السياسات المصرفية بالسياسات البيئية (التحول من الائتمان المصرفي إلى الائتمان الأخضر)</b>
٧٣	<b>المبحث الأول: السياسة المصرفية</b>
٧٣	أولاً: عناصر السياسة المصرفية
٧٣	١. السياسة المصرفية
٧٤	٢. السياسة الائتمانية
٧٥	٣. الربط بين عناصر الدراسة الائتمانية والبعد البيئي
٧٥	٤. ربط الدراسات الجدوى الفنية بالأبعاد البيئية
٧٩	ثانياً: الإجراءات الفنية للسياسة المصرفية
٧٩	١. تحليل معايير الأمان المالي
٨٠	٢. تحديد السيولة
٨٠	٣. دراسة الربحية
٨٠	٤. تحليل طلبات الائتمان

رقم الصفحة	الموضوع
٨٣	ثالثاً: مبادئ منح التسهيلات الائتمانية في السياسة المصرفية
٨٣	١. الدراسة القانونية والمبدئية لطلب الائتمان
٨٤	٢. تحليل المخاطر
٨٤	٣. التحكم في المخاطر
٨٥	٤. دراسة ومقارنة بدائل الربحية
٨٦	<b>المبحث الثاني: المسؤولية البيئية والأداء البيئي للمصارف</b>
٨٦	أولاً: المسؤولية الاجتماعية والبيئية
٨٩	ثانياً: التمويل باستخدام مؤشر قياس المسؤولية الاجتماعية للشركات
٩٠	ثالثاً: المسؤولية والإفصاح للتعامل مع البيئة
٩٣	رابعاً: من الربحية الاجتماعية إلى الربحية الاقتصادية
٩٦	<b>المبحث الثالث: التحول في الأداء المصرفي الكويتي</b>
٩٦	أولاً: الاتجاه إلى احترام المتغيرات البيئية
٩٧	١. إصدار قانون جديد لحماية البيئة الكويتية
٩٩	٢. تطور الدور المؤسسي لدولة الكويت
١٠٠	٣. زيادة دور المجتمع المدني ومنظمات حماية البيئة
١٠٢	٤. ارتفاع مستوى المعيشة الاجتماعي والبيئي
١٠٤	٥. تطبيق الاتفاقيات الدولية
١٠٥	٦. تطبيق اتفاقية الجات
١٠٥	٧. تطبيق معيار الآيزو ١٤٠٠٠
١٠٧	ثانياً: الإنفاق البيئي في البنوك الكويتية
١٠٨-١٤٠	<b>الباب الثالث</b>
	الدراسة الميدانية: تحليل التزام البنوك الكويتية بتطبيق معايير الأداء البيئي
١٠٨	<b>الفصل الأول: الأداء المقترح للبنوك في الكويت</b>
١١٠	أولاً: معيار الأداء البيئي

رقم الصفحة	الموضوع
١١٠	ثانياً: إدماج تكلفة التدهور البيئي والأضرار البيئية
١١٠	ثالثاً: تحليل التكلفة الاجتماعية أو البيئية
	Environmental Cost Analysis
١١١	رابعاً: تحليل العائد البيئي Environmental Benefit Analysis
١١٢	خامساً: معدل العائد الاجتماعي Social Rate of Return
١١٣	سادساً: تقدير التأثير البيئي Environmental Impact Assessment
١١٥	سابعاً: معيار الدورة المتكاملة Integrated Cycle
١١٦	ثامناً: معيار استخدام المنشأة لسياسات الإنتاج الأنظف
	<b>الفصل الثاني: تحليل التزام البنوك الكويتية بتطبيق معايير الأداء البيئي</b>
١١٧	المبحث الأول: مدى ممارسة البنوك الكويتية لمسئوليتها البيئية
١١٧	أولاً: فروض الدراسة
١١٨	ثانياً: مجتمع العينة
١١٩	ثالثاً: منهج جمع البيانات
١١٩	رابعاً: عينة البحث
١٢١	خامساً: أهداف الدراسة الميدانية
١٣٢	المبحث الثاني: أسباب القصور في ممارسة البنوك الكويتية لمسئوليتها البيئية
١٤١	الخلاصة
١٤٣	التوصيات
١٤٤	قائمة المراجع
١ - ٦	ملخص الرسالة باللغة الإنجليزية

فهرس الجداول

الجدول	اسم الجدول	الصفحة
١	بيان بأنواع البنوك العاملة في دولة الكويت.	١
٢	حجم التمويل والقروض والسلفيات المقدم من البنوك المحلية خلال ٢٠٠٨/٢٠٠٩.	٢
٣	بيان بالبنوك العاملة في دولة الكويت وخصائصها المالية.	٤٠
٤	الأوضاع الحالية والمستقبلية للاقتصاد الكويتي (٢٠٠٨-٢٠١٣).	٤٤
٥	البنوك التي تم إختيارها حسب أهمية رأس المال وتمويلها للمشروعات التنموية.	١٢٠
٦	أسماء البنوك وعدد القوائم التي تم نشرها ونسبة المشاركة.	١٢٠
٧	مدى التزام البنوك بتطبيق تعليمات الهيئة العامة للبيئة .	١٢١
٨	مدى التزام البنوك بتطبيق كافة التعليمات.	١٢٢
٩	مدى التزام البنك بتطبيق تعليمات هيئة البيئة في المشروعات التي يمولها البنك.	١٢٣
١٠	تحليل التزام البنك بتطبيق تعليمات الهيئة العامة للبيئة في المشروعات التي يمولها البنك.	١٢٤
١١	الأهداف التي تعمل البنوك الكويتية على تحقيقها.	١٢٧
١٢	تحليل الأهداف التي تعمل البنوك الكويتية على تحقيقها.	١٢٨
١٣	أسباب القصور في ممارسة البنوك الكويتية لمسئوليتها البيئية.	١٣٣
١٤	الوزن المرجح لأسباب القصور في ممارسة البنوك الكويتية لمسئوليتها البيئية.	١٣٤
١٥	أسباب عدم ممارسة البنوك لدورها في علاج بعض المشكلات التي يعاني منها المجتمع وفقاً لأهميتها من وجهة نظر المسؤولين بالبنوك.	١٣٦

فهرس الأشكال البيانية

الصفحة	اسم الشكل البياني	الشكل
١٤	تكوين الثروة القومية في المجتمع.	١
٣٩	توزيع القروض والتسهيلات الائتمانية وفق القطاعات الاقتصادية في الكويت.	٢
٤٣	توزيع أصول البنوك الكويتية علي المطلوبات المالية.	٣

فهرس الخرائط

الصفحة	اسم الخريطة	الرقم
٦٩	خريطة الموقع الجغرافي لمنطقة أم الهيمن.	١

## شكر وتقدير

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله والشكر لله العلي القدير الذي وفقني لإخراج هذا العمل فما كان هذا الجهد ليرى النور لولا توفيق الله عز وجل ثم دعم وتشجيع أساتذتي وأسرتي الكريمة.

أخص عظيم الشكر لأساتذتي الأجلاء، المشرفين والمناقشين على جهودهم المخلصة وروحهم الكريمة العالية، والتي كان لها أكبر الأثر في تشجيعي علي إخراج هذا العمل في صورته الحالية، فلهم مني أخلص الدعوات.

وأقدم بخالص الشكر إلي أستاذي الكريم، دمت الخلق الأستاذ الدكتور/ حسين عيسى، أستاذ المحاسبة وعميد كلية التجارة، جامعة عين شمس، تنويراً بما منحني من وقته وعلمه، يرشدني ويسدد خطاي في منهج البحث ومادته، ولم يضمن عليّ بعلم ولا نصيحة، وسوف أظل أذكره بالتقدير والعرفان، وأدعو الله أن يجزيه عني أحسن الجزاء، وإن يكون هذا الجهد المبذول في ميزان حسناته.

كما أتوجه بالشكر إلى الأستاذ الدكتور/ عمرو صالح محمد، أستاذ الاقتصاد المساعد، بمعهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس الذي لم يبخل بتوجيهاته، ورعايته وإرشاده ونصائحه علي وعلى كل طالب يقصد مكتبه، فجزاه الله عنى خير الجزاء، ووفقه الله لما يحبه ويرضاه، وأدامه منبعاً للعلم والعطاء.

كما أتوجه بخالص الشكر إلي الدكتور/ فيصل عبد الوهاب، مستشار البنك المركزي الكويتي على رؤيته العلمية والعملية وتوفيره للبيانات المحدثه عن الجهاز المصرفي والبنوك الكويتية، وهون عليّ كل عسير، وقومني دون ملل فذل لي صعباً اعترضتني، ولفقتني إلي جوانب استكملت بها بحثي، بصادق النصح وسديد التوجيه، فأقدم له شكري وعرفان بالجميل علي ما قدمه لي من مساعدات يعجز القلم عن ذكرها إيفاءً لحقه.

ونسأل الله عز وجل أن يتقبل مني هذا العمل، والله نسأل بأسمائه الحسنی وصفاته العلی أن يتقبل من الجميع صالح أعمالهم وأن يبارك في هذا البحث وأن يجعله علماً نافعا ينتفع به كل من يريد الانتفاع بعلم جاري في صحائف كل من ساعدني علمياً وفنياً ومادياً، وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه الكرام.

محمد منقاش الهاجري

الباب الأول  
مدخل للتلوث البيئي  
والنظام المصرفي في دولة الكويت

الفصل الأول: التلوث البيئي في دولة الكويت.

الفصل الثاني: النظام المصرفي الكويتي.

---